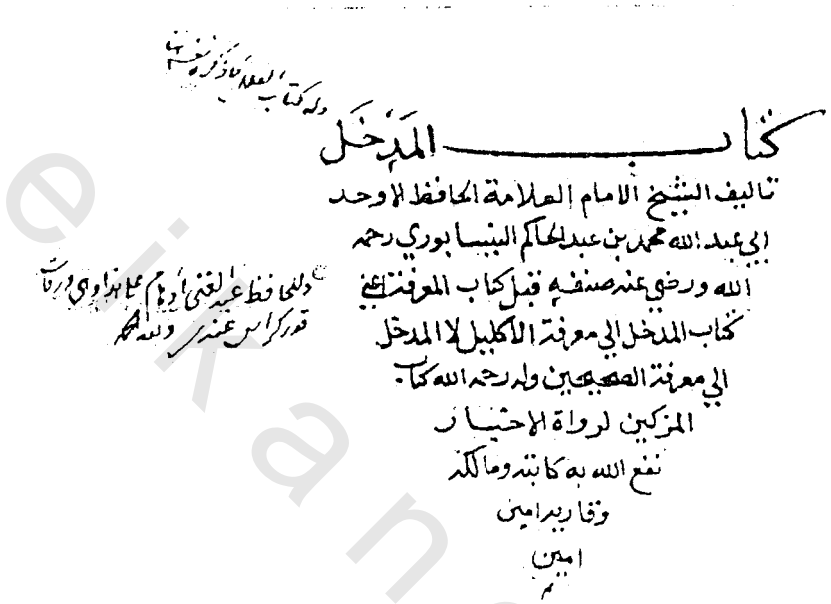
كتاب المدخل
تاليف الشيخ الامام العلامة الحافظ الاوحد
ابي عبد الله محمد بن عبد الحاكم النيسابوري رحمه
الله ورضي عنه صنفه قبل كتاب المعرفة
كتاب المدخل الي معرفة الاكليل المدخل
الي معرفة الصحيحين ولله رحمه الله كتاب
المزكين لرواة الاخبار
نفع الله به كاتبه ومالكه
وقارئيه امين
امين

(صفحة العنوان من نسخة شهيد علي)

(صفحة اللوحة الأولى من نسخة شهيد علي)

(صورة اللوحة الأخيرة من نسخة شهيد علي)

(صورة اللوحة الأولى من نسخة المكتبة الظاهرية)

(صورة الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة الظاهرية)

obeikandl.com

كتاب المدخل[1]

تأليف: الشيخ الإمام العلامة الحافظ الأوحد أبي عبدالله محمد بن عبدالله[2] الحاكم النيسابوري، رحمه الله، ورضي عنه، صنفه قبل كتاب المعرفة، أعني كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل لا المدخل إلى معرفة الصحيح، وله - رحمه الله - كتاب: المزكين لرواة الأخبار. نفع الله به كاتبه ومالكه وقاريه، آمين[3].

(١) في الهامش بمحاذاة العنوان تعليق نصه: (وله كتاب (العلل) قد ذكره نفسه هنا - يعني في كتاب المدخل كما سيأتي في ص: ١١٣.

(٢) لفظ الجلالة ليس في ش.

(٣) في مخطوطة شهيد علي بمحاذاة هذا العنوان تعليق نصه: (وللحافظ عبدالغني أوهام على هذا، وهي ورقات قدر كراس غندر، ولله الحمد).

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن بفضلك يا كريم.

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الإمام الحاكم أبو عبد الله، محمد (بن عبد الله)[1] بن نُعَيْم الحافظ النّيسابوري: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن العباس[2]: (حدثنا)[3] العباس بن محمد الدُّوري: ثنا أبو عاصم[4]: ثنا ثور بن يزيد[5]: ثنا خالد بن مَعْدان[6] عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلمي، عن العِرْباض بن سارية، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصُّبْح، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة وَجِلَتْ منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، كأنها موعظة مودِّع فأوصنا، قال: (أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والسمع والطاعة، وإن أُمِّر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضّوا عليها بالنواجذ،

---

(١) ساقطة من ش، وما أثبته من مصادر ترجمته كـ " الميزان ٣/ ٦٠٨ " و " تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٣٩ ".

(٢) هو النيسابوري، يلقب بالأصم، شيخ الحاكم، مات سنة ٣٤٦هـ، قال أبو عبد الله الحاكم: وكان محدث عصره بلا مدافعة. " التذكرة ٣/ ٨٦٠ ".

(٣) ليست في ش، ولعله سهو من الناسخ، وأثبتها من « المستدرك ١/ ٩٥».

(٤) أبو عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني، النبيل البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة (. . . - ٢١٢هـ) أو بعدها. /ع " التقريب ١/ ٣٧٣ ".

(٥) الحمصي الحافظ، أبو خالد، ثقة، ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة ١٥٣هـ «وقيل غير ذلك / خ عه» التقريب ١/ ١٢١ ".

(٦) أبو عبد الله الكلاعي الحمصي، ثقة عابد، يرسل كثيرا، مات سنة ١٠٣هـ/ع. « التقريب».

وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة)[1].

روى[2] أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس بن سلمة العَنْبَري[3] لفظا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا عبد الله بن صالح: أن معاوية بن صالح حدثه: أن ضَمْرَة بن حَبيب حدثه، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عرباض بن ساريَة قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة، ذرفت منها الأعين[4]، فقلنا: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: (لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها، فلا يزيغ عنها إلا هالك. ومن يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعدي، وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا، عضوا عليها بالنواجذ).

وكان أسد بن وداعة يزيد. يروي في هذا الحديث: " (فإن أحدكم كالجمل الأنف[5] حيثما قيد انقاد)[6].

---

(١) الحديث: في المسند لأحمد ٤/ ١٢٦ بلفظ قريب من لفظه. وفي سنن الدارمي ١/ ١٢٦، باب: اتباع السنة بلفظ قريب منه، وفي الجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٤٤، كتاب: العلم، باب: ما جاء في الأخذ بالسنة بلفظ قريب من لفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وفي سنن ابن ماجه ١/ ١٦، المقدمة، باب: اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، بمعناه.
وفي المستدرك ١/ ٩٥، ٩٦ بلفظه مع زيادة لفظ (حبشي). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ليس له علة، وأقره الذهبي في تلخيص المستدرك ١/ ٩٦.

(٢) (روى) كذا في ش، وفي المستدرك (حدثنا).

(٣) في ش (العنزي) وهو تصحيف، وتصويبه من المستدرك ١/ ٩٦.
وانظر: " التذكرة ٢/ ٨٦٣ ".

(٤) في المستدرك بعده (ووجلت منها القلوب).

(٥) الأنف: أي المأنوف، وهو الذي عقر الخشاش أنفه، فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به، وقيل: الأنف الذلول. ويروى: كالجمل الآنف بالمد، وهو بمعناه. " النهاية ١/ ٧٥ ".

(٦) الحديث: في المسند ٤/ ١٢٦، قريبا من لفظه. وسنن ابن ماجه ١/ ١٦ المقدمة، باب: اتباع سنة=

فقد حث المصطفى ﷺ في هذا الخبر على النزول عند سنته وسنة الصحابة الخلفاء بعده.

[وعيد الله التارك للسنة][1]

ثم: أوعد الله التارك لسنه، وقرن ذلك بالكفر - أعاذنا الله منه -/ أبنا[2] [ش: ق٢أ] محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قال: ثنا الفضل بن محمد الشَّعْرَاني: ثنا أبو صالح، وأحمد بن يونس، وابن بُكير قالوا: ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن ابن شهاب عن عروة أنه حدثه: أن عبد الله بن الزبير حدثه: أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ، في شراج الحرّة[3] التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرِّح الماء يَمُرّ فأبى عليهم، فاختصموا عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ[4]: (اسق يا زبير، ثم أرْسِل إلى جارك) فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، ذره[5] أن كان ابن عمتك، فتَلَوَّن وجه رسول

= الخلفاء، قريبا من لفظه، مع تقديم (عضوا عليها بالنواجذ) على قوله: (وعليكم بالطاعة). والمستدرك ١/ ٩٦، كتاب: العمل بلفظه، وسكت عنه الذهبي.

(١) زدت هذا العنوان من أجل الإيضاح وسأكتفي بوضع معقوفتين على ما يشبه هذه الزيادة في مقدمة الكتاب وفي بداية كل فصل، من غير تنبيه على ذلك في الحاشية، رغبة في عدم إثقال حواشي الكتاب.

(٢) هذا اختصار لكلمة (أخبرنا) فقد ذكر ابن الصلاح: أن الحافظ البيهقي ممن يفعله، وأنه ليس بحسن «مقدمة ابن الصلاح ص ١٨٠»، وانظر «توضيح الأفكار ٢/ ٣٦٨».

(٣) الشرجة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل، والشرج جنس لها، والشراج جمعها. " النهاية ٢/ ٤٥٦ ".

(٤) في صحيح مسلم زيادة (للزبير).

(٥) أي: فعلت هذا لكونه ابن عمتك. " شرح النووي على مسلم: ١٥/ ١٠٧ ".

الله ﷺ، ثم قال: (يا زبير، اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجَدْر)[1].

قال[2]: فقال[3]: والله إني لأحْسب[4] أن هذه الآية نزلت - يعنى فيهما - ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية[5]

[الترغيب في الإبلاغ عن رسول الله ﷺ والإذن بالتحديث عن بني إسرائيل]

ثم أمر رسول الله ﷺ بالإبلاغ عنه في أخبار كثيرة، يرويها عنه جماعة من الصحابة في مواقف مختلفة.

وخطب ذوات عدد يقول ﷺ: «ألا فليبلِّغ الشاهد منكم الغائب»[6].

---

(١) الجَدْر: بفتح الجيم واسكان الدال - لغة في الجدار، وجمعه جدران. وقوله في الحديث: (اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر) قال الأزهري: المراد فارفع من أعضاد الأرض يمسك الماء، تشبيها بجدار الحائط، وقال السهيلي: الجدر: الحاجز يحبس الماء، وجمعه جدور مثل فلس وفلوس. «المصباح المنير ١/ ٩٣».

(٢) القائل لعله أحد رواة الحديث.

(٣) القائل هنا هو الزبير - رضي الله عنه - كما في رواية مسلم، وانظر« شرح النووي ١٥/ ١٠٨».

(٤) في ش (إني لا أحسب) وهو تصحيف، وتصويبه من صحيح مسلم والترمذي وغيرهما.

(٥) الآية ٦٥ من سورة النساء، والحديث أخرجه البخاري في الصحيح في غير موضع، منها في كتاب: الصلح، باب: إذا أشار بالصلح فأبى، حكم عليه بالحكم البيِّن، ٥/ ٣٠٩، حديث: ٢٧٠٨، ورواه مسلم في كتاب الفضائل، باب: وجوب اتباعه ﷺ، ٤/ ١٨٢٩، حديث ٢٣٥٧.

(٦) هذا المقطع من حديث في البخاري كتاب: العلم، باب: قول النبي ﷺ «رب مبلَّغ أوعى من سامع». وفي كتاب الحج، باب: الخطبة في منى، عن ابن عباس بمعناه.
وفي مسلم ٢/ ٩٨٨، كتاب الحج، باب: تحريم مكة وصيدها، حديث: ٤٤٦ عن أبي شُرَيح بلفظ «وليبلغ الشاهد الغائب».
وفي الترمذي ٢/ ١٥٢ كتاب: الحج، باب: ما جاء في حرمة مكة عن أبي شريح العدوي بلفظ مسلم، وفي سنن أبي داود ٢/ ٢٤، كتاب: التطوع، باب: من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة بلفظ «ليبلغ شاهدكم غائبكم».
وفي سنن الدارمي ١/ ٣٩٣، كتاب: المناسك، باب: في الخطبة يوم النحر بلفظ «ألا ليبلغ الشاهد=

أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن بكر العدل: ثنا الحسين بن الفضل: ثنا محمد بن مصعب: ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة - وهو السَّلُولي - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (بَلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج)(١).

[الندب إلى الأمانة والدقة في التحمل والأداء]

ثم حث رسول الله ﷺ السامع منه، على أداء ما سمعه كما سمعه، ونَدَب إلى ذلك بالدعاء للأصحاب - جعلنا الله تعالى ممن لحقته الدعوة من المصطفى ﷺ.

ثنا أبو العباس: ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج: ثنا بَقِيّة بن الوليد: ثنا شعبة، عن عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن ابن أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: « نضَّر الله امرءاً سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه عنا كما سمعه، فَرُبَّ حاملِ فقهٍ غير فقيه »(٢). / فذكره. ثم لعلمه(٣) ﷺ بما [ش: ق٢ب]

= الغائب »، وفي سنن ابن ماجه ١/ ٨٥ المقدمة، باب: من بلغ علما، بلفظ « ليبلغ الشاهد الغائب » عن أبي بكرة.

(١) الحديث في البخاري ٦/ ٤٩٦، كتاب: العلم. باب: في الحديث عن بني إسرائيل بلفظه مع زيادة. ورواه الحاكم في المدخل في أصول الحديث بسند آخر إلى الأوزاعي، بلفظه وزيادة في آخره.

(٢) الحديث في الترمذي ٤/ ١٤١، كتاب العلم، باب: في الحث على تبليغ السماع، قريبا من لفظه مع زيادات، وقال: حديث حسن. ورواه من حديث ابن مسعود، وقال: حسن صحيح. وفي سنن أبي داود ٣/ ٣٢٢، كتاب: العلم، باب: فضل نشر العلم. حديث: ٣٦٦٠ قريبا من لفظه مع زيادة.
وفي المسند ٥/ ١٨٣ بلفظه من حديث طويل عن زيد بن ثابت، وبلفظ قريب منه عن ابن مسعود ١/ ٤٣٧.

(٣) أي: بإعلام الله سبحانه وإلهامه معجزة له عليه السلام. « من هامش ش ».

يكون في أمته من الكذابين في رواة الأخبار، قيّد هذه الكلمة؛ بأن جعل الدعوة لمن لم يزد فيما سمع.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البغدادي: ثنا بكير بن الحداد بمكة: أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا عبد الجباربن عاصم: ثنا هلال بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نضَّر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا يغلّ عليهن قلب امرئ، أو قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومنا صحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»[1].

[عظم أجر المحدث الصادق]

ثم ندب ﷺ المحدَّث الصادق على إعطائه أجر من عمل ما يحدث إن صح الحديث الوارد بذلك.

أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصوله، :

أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن ماهان السراج: ابنا عبد الملك بن عبدويه الطائي: ثنا عطاء بن يزيد عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب،

---

(١) الحديث بغير هذا الطريق في المستدرك ١/ ٨٧، كتاب: العلم، باب: نضر الله عبدا، وباب: ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه «المستدرك ١/ ٨٧». ووافقه الذهبي «تلخيص المستدرك ١/ ٨٧».
وفي سنن أبي داود ٣/ ٣٢٢، كتاب العلم، باب: فضل نشر العلم، بنحوه، وفي جامع الترمذي ٤/ ١٤١، كتاب: العلم، باب: في الحث على تبليغ السماع، بلفظه ولم يذكر آخره، وفي المسند ٣/ ٢٢٥ بلفظ مقارب.
وفي سنن ابن ماجه ١/ ٨٤، المقدمة، باب: من بلّغ علما، حديث: ٢٣٠.
وفي سنن الدارمي ١/ ٦٥، باب: الاقتداء بالعلماء، حديث ٢٣٣.

عن عمر بن الخطاب: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حدَّث بحديث فعُمِلَ به أُعْطِي أجر ذلك»(١).

[الوعيد الشديد لكاتم العلم]

ثم أوعد عليه الصلاة والسلام كاتم العلم أشد العقاب:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: أنبا ابن وهب: أخبرني عبد الله بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحنبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال:

«من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار»(٢).

[العلم الذي لا يجوز كتمانه]

وقد بيّن ﷺ أن هذا العلم الذي لا يجوز كتمانه، هو ما يُتْقِنُه العالم فَيُعَلِّمه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي: ثنا علي بن حرب الموصلي ثناء عبد الله بن نُمَيْر: ثنا عمَارة بن زاذان: ثنا علي بن الحاكم عن عطاء عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ:

---

(١) لم أقف على هذا الحديث في كتب السنة التي تيسر لي الاطلاع عليها.

(٢) الحديث في المستدرك ١/ ١٠٢، كتاب العلم، باب: من سئل عن علم فكتمه، بلفظه، وقال: هذا إسناد صحيح من حديث العديين على شرط الشيخين، وليس له علة، ووافقه الذهبي «تلخيص المستدرك ١/ ١٠٢».

وفي سنن أبي داود ٣/ ٣٢١، كتاب: العلم، باب: كراهية منع العلم.

وفي جامع الترمذي ٤/ ١٣٨، كتاب: العلم، باب: ما جاء في كتمان العلم، وقال حديث حسن.

وفي سنن ابن ماجه ١/ ٩٦، المقدمة، باب: من سئل عن علم فكتمه.

« من سئل عن علم يعلمه فكتمه أُلجِمَ بلجام من نار »[1].

[المراد بالعلم والإتقان]

وقد روي عنه ﷺ مادل على أن علمه وإتقانه حفظه لا جمعه في الصناديق والحُبَاب[2].

[ش: ق٣أ] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي/ بمرو: حدثنا أحمد بن بشر المرشدي: ثنا خالد بن خِدَاش: ثنا عمَارة الصَّيْدَلاني ثنا علي ابن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قَال: « ما من رجل حفظ علما فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة مُلْجَما بلجامٍ من نار»[3].

[العلم الذي توعد الله على كتمانه]

وقد روي عنه ﷺ ما يدل على أن هذا العلم الذي أوعد ﷺ على كتمانه، هو علم ينتفع به، لا كما يتوهم حشوية[4] أهل العلم أن المحدِّث محظور عليه أن يمتنع عن التحديث في وقت دون وقت أو يعز ما يعلو فيه من الأسانيد. أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي،

---

(١) الحديث في المستدرك بطرق أخرى إلى أبي هريرة بنحوه، كتاب: العلم، باب: من سئل عن علم فكتمه، وصححه. « المستدرك: ١/ ١٠١ ». وسكت عنه الذهبي « تلخيص المستدرك: ١/ ١٠١ ».
وفي سنن أبي داود: ١/ ٣٢١، كتاب: العلم، باب: كراهية منع العلم.

(٢) الحباب: جمع الحُب بالضم: الخابية، وهو فارسي معرب. « المصباح المنير ١/ ١١٧ ».

(٣) الحديث رواه ابن ماجه في السنن ١/ ٩٦، المقدمة، باب: من سئل عن علم فكتمه. حديث: ٢٦١ بلفظه، ولكن بصيغة المضارع في «حفظ ».

(٤) جاء في لسان العرب ١٤/ ١٨٠: الحشو من الكلام: الفضل الذي لا يعتمد عليه، وكذلك هو من الناس.

ثنا إبراهيم بن إسحاق الصِّيني[1]: ثنا سوار بن مصعب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم علما ينتفع به يجاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار»[2].

[علم النبي ﷺ بما يكون بعده من الكذابين عليه]

ثم علم ﷺ ما يكون بعده من الكذابين الذين يقصدون وضع الأحاديث عليه، فأعلمهم أن موعد الكاذب عليه النار، أعاذنا الله منها[3] برحمته.

ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني: ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي: ثنا محمد بن عُبيد بن حسَاب[4]: ثنا أبو عُوانه عن أبي حصين عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قَال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[5].

---

(١) سمِّي بالصيني لأنه كان يتجر في البحر ويرحل إلى الصين من بلاد الشرق. " الأنساب ق ٣٥٩".

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في السنن ١/ ٩٧، المقدمة، باب: من سئل عن علم فكتمه، حديث ٢٦٥ عن أبي سعيد الخدري قريبا من لفظه مع زيادة.

(٣) في المخطوطة (منه) وما أثبته أولى؛ ليعود الضمير إلى أقرب مذكور.

(٤) في ش (عبيد حباب)، وصوبته من التهذيب ٩/ ٣٢٩) ومصادر التخريج كما سيأتي.

(٥) الحديث رواه البخاري في الصحيح مع الفتح ١/ ٢٠٢، كتاب: العلم، باب: إثم من كذب على النبي ﷺ، حديث ١٠٦ بلفظه مع زيادة في أوله. ورواه مسلم ١/ ١٠، كتاب: العلم، باب: في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه عن عبد الله بن الزبير. ورواه الترمذي في الجامع ٤/ ١٤٢، كتاب: العلم، باب: تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه عن ابن مسعود.

[الوعيد الشديد لمن كذب على النبي ﷺ]

وقد شدّد ﷺ في ذلك، وبيّن أن الكاذب عليه في النار، تعمَّد بالكذب أو لم يتعمد.

ثنا أبو العباس الأصم بن يوسف الأموي: ثنا الحسين بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذي يكذب عليَّ يُبْنى له بيت في النار»(١).

وقد زاد ﷺ مشددا بقوله: «من قال عليّ ما لم أقل».

فإنه إذا فعل غير متعمد للكذب استوجب هذا الوعيد من المصطفى ﷺ (٢).

[ش: ق٣ب] أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد/ العزيز، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي: ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن سعد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»(٣).

---

(١) لم أجده بهذا اللفظ، وما تقدم من الروايات بمعناه.

(٢) الصحيح: أن من أخطأ فكذب في الحديث، أو جرى الكذب على لسانه دون أن يتعمد ذلك فانه مخطئ تردُّ روايته صيانة للسنة، ولا يستوجب الوعيد لتعلقه بتعمد الكذب، وهذا ما يقتضيه حمل المطلق على المقيد، وما قرره الحاكم هنا لا يتناسق مع تعليقه على الخبر السادس كما سيأتي في ص ١١٢. وانظر «الإحكام في أصول الأحكام للآمدي ٣/ ٤، توضيح الأفكار ٢/ ٨٨، نزهة النظر لابن حجر ص ٤٥، والوضع في الحديث لعمر فلاته ١/ ٣١٧، والحديث الضعيف لعبد الكريم الخضير ص ١٠٧.

(٣) الحديث في «المسند ١/ ٦٥» بلفظه من طريق أبي الزناد، وزيادة حسين بن أبي وقاص بين عامر وعثمان.
وفي «المسند ٢/ ٣١٢» أيضا بلفظه مع إبدال قال بيقول، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وفي «سنن ابن ماجه ١/ ١١٣، المقدمة، باب: التغليظ في تعمد الكذب. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد ١/ ٤٣»: رواه أحمد وأبو يعلي والبزار، والطريق فيها عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق. =

ثم بيّن ﷺ أن الكذب عليه ليس ككذب فيما بين الناس في الإثم والعقوبة.

حدثني أبو الحسن علي بن حُمْشَاد العدل ثنا محمد بن أيوب وزياد بن الخليل وعلي بن الحسين بن بيّان: أنبأنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة، وعبد الواحد[1] بن زياد، أنبأ صدقة بن المثنى: حدثني رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن كذبا عليّ ليس ككذب على أحد، مَنْ كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[2]. هذا حديث زياد بن الخليل.

ذكر وعيد ثانٍ من رسول الله ﷺ للكاذب عليه:

حدثني علي بن حُمْشَاد: ثنا بشر بن موسى: ثنا أبو زكريا البَلْحيني: ثنا يحيى بن أيوب عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما جابر بن عَبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اشتد غضب الله علي من كذب عليَّ متعمدا أو أتى البهائم»[3].

= والحديث في «المستدرك ١/ ١٠٣» بهذا اللفظ من طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال الذهبي: احتجا برواته سوى عمرو - إي ابن أبي نعيمة - وقد وثق. «تلخيص المستدرك ١/ ١٠٣».

(١) في «كشف الأستار ١/ ١١٤» (عبد الرحمن بن زياد).

(٢) الحديث: رواه البزار، باب: التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ، حديث ٢٠٧، ٢٠٨ بلفظه.

وقال الهيثمي: رواه البزار وأبو يعلي، وله عندهما إسنادان، أحدهما رجاله موثوقون «المجمع ١/ ١٤٣».

وهو في صحيح البخاري مع الفتح ١/ ١٦٠» كتاب: الجنائز، باب: مايكره من النياحة على الميت بلفظه عن المغيرة بن شعبة.

وفي «صحيح مسلم ١/ ١٠ ا»المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه عن المغيرة. وأخرجة ابن عساكر في تاريخه «الكنز ١٠/ ٢٩٧».

(٣) الحديث لم أقف عليه فيما تيسر لي الاطلاع عليه من كتب السنة.

ذكر وعيد ثالث منه ﷺ فيه:

حدثني علي بن محمد بن سَخْتُويَة: أنبأ يزيدبن الهيثم: ثنا إبراهيم بن أبي الليث: أنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عَجْلان عن عبد الوهاب[1] بن بُخْت، عن عبد الواحد بن عبد الله البصري[2] عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال: إنّ من أفرى الفرى، من تَوَلَّني مالم أقل، أو مَنْ أرى عينيه في المنام ما لم تر»[3].

ذكر وعيد رابع عنه ﷺ إن صحت الرواية عنه:

أخبرنا أبو عمرو سعيد بن القاسم المُطَوِّعي[4]: ثنا محمد بن إسحاق إن عبد الله الخطيب بالأهواز: ثنا محمد بن علي بن زيد: ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ثنا مروان بن معاوية الفَزاري، عن بَهْز بن حكيم/ عن أبيه [ش: ق٤أ] عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمِّدًا فعليه لعنة الله

---

(١) في المخطوطة بياض، وأثبته من كتاب «الأوهام للأزدي ل ٩٣ ب».

(٢) قال عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتاب: «الأوهام التي في المدخل ل ٩٣ ب»:
«فمن ذلك، حديث سقط من إسناده رجل، وهو حديث ذكره من حديث عبد الوهاب بن بخت، عن عبد الواحد بن عبد الله البصري عن واثلة عن النبي ﷺ: «أفرى الفري، والحديث مشهور، سقط منه عبد الواحد بن عبد الله البصري، فلم يذكره، وقال فيه: عن عبد الوهاب عن واثلة». قلت: ما في المخطوطة مخالف لما ذكره الأزدي حيث لم يسقط، فلعله أطلع على ذلك في نسخة أخرى. والله أعلم.

(٣) الحديث: في الصحيح مع الفتح ١٢/ ٤٢٧، كتاب التعبير، باب: من كذب في حُلمه، حديث ٧٠٤٣ قريبا من لفظه، مع حذف «قوَّلني ما لم أقل». ورواه البزار قريبا من لفظه مع زيادة وتقديم وتأخير عن ابن عمر «كشف الأستار ١/ ١١٥». قال الهيثمي: ورجاله - أي البزار - رجال الصحيح «المجمع ١/ ١٤٤». ورواه ابن الجوزي بلفظه في الموضوعات ١/ ٨٥. في معرض ذكره طرق حديث «من كذب عليَّ متعمداً...».

(٤) المُطَوِّعي: نسبة إلى المطوَّعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد، ورابطوا في الثغور، وتطوعوا بغزو العدو وقصدهم بالقتال «الأنساب ق ٥٣٤ ب».

والملائكة والناس أجمعين، لا يُقْبَل منه صرف ولا عدل »[1].

[ما يغتر به بعض الكذَّابين من الأحاديث التي تجوِّز له الكذب]

وقد رُويت أخبار واهية، يغتر بها الكذّاب، فيتوهم أنه محتسب في وضعه الحديث على رسول الله ﷺ، فيما لا يزيل حكماً من أحكامه ولا يوجبه:

حدثني جعفر بن محمد بن صالح بن هانئ: ثنا أبو سهل القاسم بن خالد بن قَطَن المروزي: ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي: ثنا عَمِّي، عن المُعافا عن محمد بن الفضل (بن عطية)[2] الخراساني عن الأحْوَص بن حكيم عن مكحول عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده بين عَيْنَي جهنّم». فشقَّ ذلك عليهم، حتى عرف ذلك منهم، قالوا: يا رسول الله، قلتَ: «من كذب عليّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم». ولها عينان يا رسول الله؟ فقال: أما سمعتم الله تعالى يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾[3]، فقالوا: وقلتَ يا رسول الله: « من كذب عليّ . . . »، ونحن نسمع منك الحديث، فنزيد وننقُص ونقدِّم ونؤخِّر، فقال: لم أعنِ ذلك، ولكن قلتُ:

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة بنحوه « مقدمة الكامل، ص ٣٢ ».
ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٧٥ بنحوه مع زيادة، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) ليست في « ش ». وأثبتها من « المجمع ١/ ١٤٨ ».
ومن « ش » كما سيأتي في كلام الحاكم على الحديث.

(٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان.

«من كذب عليَّ يريد عَيْبِي وشَيْن[1] الإسلام»[2].

وهذا حديث باطل في رواته جماعة ممن لا يحتج بهم، إلا أن الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية، فإنه ساقط[3].

ورُوي حديث ثانٍ يغتر به من يُبيح الكذب على ما قدَّمنا ذكره:

ثنا علي بن حُمْشَاد قال: أنا عليّ بن عبد العزيز: أن الحكم بن موسى حدَّثه قال: ثنا محمد بن مسلمة عن الفزاري عن طلحة بن مُصَرِّف عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمِّدًا ليضلَّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار»[4].

وهذا الحديث واهٍ.

---

(١) في المخطوطة «وشيني». وهو تصحيف، والصواب ما أثبته كما في الكفاية وغيره، وفي رواية: «شيبني وعيب الإسلام» «الكفاية ص ٢٠٠».

(٢) الحديث رواه الطبراني في الكبير بلفظه مع تقديم وتأخير، قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: وفيه الأحوص ابن حكيم، ضعَّفه النسائي وغيره، ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد القطان في رواية، ورواه عن الأحوص محمد ابن الفضل بن عطية ضعيف. «المجمع ١/ ١٤٨».
ورواه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم ١/ ٩/ ١» عن أبي أمامة مرفوعا بلفظه مع تقديم وتأخير «سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/ ٤٢٢».
وأخرجه الخطيب في «الكفاية ص ٢٠٠» عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وساق إسناده ابن كثير من رواية ابن أبي حاتم وابن جرير من طريقين آخرين عن محمد بن يزيد الواسطي بسنده إلى خالد بن دُرَيْك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بمعناه. «تفسير ابن كثير ٣/ ٣١٠».
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات ١/ ٩٥» بلفظه من هذا الطريق، وقال: لا يصح.

(٣) قال أبو نعيم «هذا حديث لا أصل له فيما أعلم، الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية لا تفاق أكثر الناس على إسقاط حديثه». «سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/ ٤٢٢».

(٤) الحديث رواه البزار، بلفظه، عن عبد الله «كشف الأستار ١/ ١١٤». =

وقد روى الفزاري عن طلحة بن مُصَرِّف، والفزاري الراوي عن طلحة بن مصرف، هو: محمد بن عبيد الله العَزْرَمي، متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة أهل النقل فيه.

وقد رُوي من/ وجهٍ ثانٍ عن طلحة بن مصرف. [ش: ق٤ب]

وحدثنا أبو العباس الأصمّ: ثنا أحمد بن عبد الجبار: ثنا يونس بن بُكير. وحدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش: أنا الحسن بن سفيان قال: ثنا عبدالله بن عمر بن أَبَان وأبو قدامة قالا: ثنا يونس بن بكير عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شُرَحْبيل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمِّدًا ليُضلَّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار»(١) لفظا واحدا، ولم يذكر: «ليُضِلَّ به...»(٢).

وحدثنا أبو عمرو بن سمَاك: أنبا أبو أحمد بن عبد الجبار: أنبأنا يونس ابن بكير، عن الأعمش عن طَلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ

= ورواه الطبراني في الكبير بلفظه عن عمرو بن عنبسة. وقال الهيثمي: إسناده حسن «المجمع ١/ ١٤٦». ورواه الطبراني أيضا في الكبير عن عمر بن حُريث. وقال الهيثمي: فيه عبد الكريم بن أبي المُخارق، وهو ضعيف. «المجمع ١/ ٢٤٦». ورواه من هذا الطريق ابن الجوزي في «الموضوعات ١/ ٩٧» بلفظه، ومن طريق أخرى عن يعلي بن مرة بلفظه، وقال: كلها لا تصح.

(١) الحديث رواه البزار بلفظه، من طريق عبد الله بن سعيد، عن يونس بن بكير بالسند المذكور «كشف الأستار ١/ ١١٤». وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، قلت: وهو عند الترمذي والنسائي دون قوله: «ليضل به الناس». «المجمع ١/ ١٤٤».

(٢) قوله هذا يشكل؛ إذ هذا اللفظ مذكور بهذا الطريق عند البزار وغيره، بل هو مذكور في الحديث الذي ذكره، فلعله سبق نظر من الناسخ.

مقعده من النار »[1]. ولم يذكر: «ليضل [به] الناس».

ويونس بن بكير واهم في إسناده هذا الحديث في موضعين:

أحدهما: أنه أسقط بين طلحة بن مصرف، وعمرو بن شرحبيل أبا عمار.

والآخر: أنه وصل بذكر عبد الله بن مسعود. وغير مستبعد من يونس ابن بكير الوهم[2].

وقد رُوي هذا الحديث من وجه ثالث عن طلحة:

أنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ: أنا محمد بن محمد بن سليمان: ثنا زياد بن أبي يزيد القَصْري أنا عبد الحميد الحِمّاني: ثنا الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمّار عن عمرو بن شرحبيل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار»[3].

وقد رُوى هذا الحديث من وجه رابع، عن طلحة بن مصرف.

قال أبو علي الحافظ: لنا رواية يحيى بن طلحة اليَرْبُوعي عن أبي

---

(١) الحديث رواه الترمذي ٤/ ١٤٢، كتاب العلم، باب: تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه، من طريق أخرى إلى عبد الله.

ورواه البزار من هذا الطريق عن عبد الله - وذكر لفظ: « ليضل به الناس ». «كشف الأستار ١/ ١٤٤».

(٢) حكى ابن الجوزي قول الحاكم في «الموضوعات ١/ ٩٧».

(٣) أخرجه ابن صاعد في طرقه «صحيح الجامع الصغير ٥/ ٣٠٢».

ورواه الطبراني في الأوسط، بلفظ: «لا تكذبوا عليّ؛ إن الذي يكذب عليَّ لجريء». وفيه أبو بلال الأشعري، ضعَّفه الدارقطني «المجمع ١/ ١٤٨».

معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار»(١). ولم يذكر: «ليضل به...».

قال أبو علي رحمه الله: وهذا وهم، والوهم فيه من طلحة.

وسمعت أبا علي الحسين بن أبي علي الحافظ يقول: هذه الأسانيد وهم، والوهم فيه من العَزْرَمي والحِمّاني ويونس بن بكير.

والمحفوظ عن/ الأعمش عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن [ش: ق٥أ] عمرو بن شرحبيل عن رسول الله ﷺ مرسلا.

فحدَّثني علي بن حُمْشاد بن محمد: ثنا إسماعيل بن قتيبة، وجعفر بن محمد بن معاذ قالا: ثنا أحمد بن يونس: أنا زهير، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل: قال رسول الله ﷺ مرة مرسلا.

فحدَّثني علي بن محمد بن سَخْتُويَة العدل: ثنا إسماعيل بن قتيبة وجعفر بن محمد بن معاذ قالا: ثنا أحمد بن يونس: أنا زهير عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه الطبراني في الصغير، قال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر، وقد أجمعوا على ضعفه. «المجمع ١/ ١٤٣».
ورواه البخاري بلفظ: لا تكذبوا عليَّ فإنه مَنْ كذب علي فيلج النار. «صحيح البخاري مع الفتح ١/ ١٩٩» حديث ١٠٦.
ورواه مسلم ١/ ١٠، المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ حديث ١ بلفظ البخاري. ورواه الترمذي ٤/ ١٤٢، أبواب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ حديث ٢٧٩٧ بلفظ البخاري.

«من كذب عليَّ متعمِّدًا ليضل به، فليتبوأ مقعده من النار»[1].

وقد رُوي حديث ثالث يَتَعلَّق به الكاذب على رسول الله ﷺ، ولا يعلم لجهله أنه مَنْ صنعه من هو مثله:

أخبرني خَلَفَ بن محمد البخاري: حدثني أبو بكر محمد بن حاتم البيْكَندي: ثنا إسحاق بن حمزة: ثنا أبو خزيمة حازم بن خزيمة عن أبي حمزة اليَشْكُري عن العَزْرَمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار». قال: فمكثنا شهرا لا نحدِّث عنه شيئا، فجلسنا إليه يوما كأن على رؤوسنا الطير[2] فقال: ما لكم لا تحدثون؟ قلنا: يا رسول الله، كيف نحدِّث عنك وقد سمعناك تقول الذي تقول؟. قال: فحدِّثوا عني ولا حرج، «مَنْ كذب عليَّ متعمِّدًا ليضلَّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار». قلت: يا رسول الله إني أسمع الشيء فأخاف أني أضعه على غير موضعه، فأحب أن تأذن لي أن أكتب. فقال: نعم: قلت: يا رسول الله، في الرضا والسخط؟ قال: نعم: فإني لن أقول في الرضا والسخط إلا حقًا». [3]

---

(١) تقدم تخريجه مرفوعا ص ١٠٥.

(٢) في هامش «ش» تعليق نصه: فيه تشبيه حسن، وأصله أن نحو الغراب يقع على رأس الثور ونحوه؛ ليأكل ما يحدث فيه من كبير القراد، فيتماوت الثور لكمال تلذذه بحسه، وحذرا عن فراره إذا تحرك.

(٣) الحديث رواه الخطيب بتمامه في «تقييد العلم ص ٧٨» قريبا من لفظه، في طلب الإذن بالكتابة.
وروى آخره: أحمد «في المسند ١١/ ١٣٩ حديث: ٩٣٠، وحديث ٧٠١٨، ٧٠٢٠» بمعناه. والحاكم في «المستدرك ١/ ١٠٥ بمعناه».
وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله ص ٨٩» بمعناه.
والرَّامَهُرْمُزِي في «المحدث الفاصل ص ٣٦٤» بمعناه.

[وقوع الكذب من رواة الحديث، وجواز الجرح لنقلة الأخبار والحث على معرفة أحوالهم]

ثم العجب من جماعة جهلوا الآثار، وأقاويل الصحابة والتابعين، فتوهّموا لجهلهم أن الأحاديث المروية عن رسول الله ﷺ كلها صحيحة، وأنكروا الجرح والتعديل جملة واحدة، جهلا منهم بالأخبار المروية عن رسول الله ﷺ / وعن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين في ذلك. [ش: ق٥ب]

ذكر خبر يدل على أن في رواة الحديث كذّابين، ويحث على معرفة المُعَدَّلين من رواة الأخبار من المجروحين:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وإبراهيم بن مرزوق: أنبأنا أبو داود وبشر بن عمر قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ قال: «من روى عني حديثاً يُرَى(١) أنه كذب فهو أحد الكاذبين(٢)»(٣).

ففي قوله ﷺ: «وهو يرى أنه كذب» دليل واضح على إعلامه أن فيهم كذّابين فاحذروا أن تكونوا كأحدهم.

ذكر خبر ثانٍ يدل على ذلك.

---

(١) «يُرَى» بضم الياء، وذكربعض الأئمة جواز فتحها، ومعناه بالضم وبالفتح يعلم «صحيح مسلم ١/ ٩».

(٢) قال القاضي عياض: الرواية فيه عندنا «الكاذبينَ» على الجمع، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه المستخرج على صحيح مسلم في حديث سَمرة «الكاذبَين» بفتح الباء وكسر النون على التثنية. «صحيح مسلم ١/ ٩».

(٣) الحديث رواه مسلم ١/ ٩، المقدمة، باب: وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين.
ورواه الترمذي ٤/ ١٤٣، أبواب العلم، باب: ماجاء فيمن يروي حديثا وهو يرى أنه كذب بلفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
ورواه أحمد في المسند ٥/ ١٤، عن سمرة.

أنا أبو الحسين بن محمد بن أحمد بن تميم القَنْطَريّ ببغداد: أنا أبو قلابة: ثنا أبو عاصم قال: ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «بلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدِّثوا عني ولا تكذبوا عليَّ، فمَنْ كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار»(١). وفي قوله ﷺ: «ولا تكذبوا عليَّ» دليل واضح أنه قد علم أنه مكذوب عليه.

أنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب: أن يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد: أنا علي بن الجَعْد: ثنا شعبه عن منصور سمعت ربْعي بن حراش يقول: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا عَلي؛ فإنه من كذب عليَّ يلجِ النار»(٢).

ذكر حديث ثالث يدل على ذلك:

حدثني علي بن حُمْشَاد العدل: ثنا محمد بن نعيم: ثنا قتيبة: أنا الليث عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن أبا موسى الغافقي: سمع عقبة بن عامر يحدِّث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن رسول الله ﷺ كان

---

(١) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل بلفظه «صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ٤٩٦».

ورواه الترمذي ١/ ١٤٧، كتاب: العلم، باب: ما جاء في الحديث عني بني اسرائيل بلفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الحديث في صحيح البخاري مع الفتح ١/ ١٩٩، كتاب: العلم، باب: من كذب على النبي ﷺ، بلفظه.

ورواه مسلم ١/ ٩، المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، بلفظه.

ورواه الترمذي ٤/ ١٤٢، كتاب: أبواب العلم، باب: ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ، بلفظه.

آخر ما عهد إلينا أن قال: «عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده/ من النار، ومن حفظ شيئا فليُحَدِّث به»(١). [ش: ق٦أ]

وفي قوله ﷺ: «وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني» إخبار عن كل ما نحن فيه في زماننا هذا، وإنذار لما علم أنه كائن في أمته من الدجَّالين.

ذكر خبر رابع يدل على ذلك:

أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب: أنبا أبو عقبة أحمد بن الفرح: حدثنا بَقيَّة بن الوليد عن أبي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا وإن هلاك أمتي بالعصبية والقدرية والرواية عن غيره من غير ثبت»(٢).

وهذا الخبر وإن لم يكن إسناده من شرط أئمة النقل، فإنه قد صرَّح بما استدللنا عليه في الأخبار الصحيحة التي قدَّمنا ذكرها.

ذكر خبر خامس يدل على ذلك.

أخبرنا أبو عبد الله الشيباني: ثنا محمد بن نعيم: أنا محمد بن رافع: أنا علي بن حفص المدائني: أنا شعبة عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثمًا أن يحدِّث بكل ما سمع»(٣).

---

(١) الحديث رواه البزار مختصرا «كشف الأستار ١/ ١١٧».
ورواه الطبراني في الكبير، وذكر الهيثمي: أن رواة الطبراني ثقات. «المجمع ١/ ١١٤».

(٢) الحديث رواه عمرو بن أبي عاصم الشيباني في كتاب السنة ١/ ١٤٣، ٢/ ٤٦٢ قريبا من لفظه، وفيه هارون ابن أبي هارون ضعيف، قال فيه ابن حبان: يروي الموضوعات على الثقات، ولا يجوز الاحتجاج به» المجروحين ٣/ ٩٤».

(٣) الحديث رواه مسلم ١/ ١٠ المقدمة، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع. =

أخبرني عبد الله بن موسى بن محمد الصيدلاني : أنا محمد بن أيوب بن يحيى : أنا أبو عمر الحَوْضي : أنا شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن النبي ﷺ نحوه (١) .

وقد صرح هذا الخبر بالتنبيه لمعرفة الصحيح من السقيم ، وتجنب رواية المجروحين إذا عرف المحدَّث وجه الجرح فيه .

ذكر خبر سادس يدل على ذلك :

أنا محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المُزَكّيّ : أنا محمد بن إبراهيم العبدي : أنبا ابن بكير : حدثني الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عبد الله ابن عروة ، عن عبد الله بن الزبير : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من حدَّث عني كذبا فليبوأ مقعده من النار» (٢) .

وفي قوله ﷺ : « من حدَّث . . . »وعيد للمحدث في ما يعلم أن كذب (٣) على رسول الله ﷺ ، وإن لم يكن هو الكاذب في روايته .

= ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الأدب ، باب : في التشديد في الكذب حديث ٤٩٩٢ ، بلفظه ، وقال أبو داود : لم يسنده إلا هذا الشيخ . يعني علي بن حفص المدائني .

ورواه الحاكم في « المستدرك ١/ ١١٢ » كتاب : العلم ، باب : كفى بالمرء إثما أن يحدَّث بكل ما سمع ، وقال : وعلي بن حفص المدائني ثقة ، ووافقه الذهبي « تلخيص المستدرك ١/ ١١٢ » . ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظه «ترتيب ابن بلبان ١/ ١٢١» .

(١) الحديث رواه الحاكم في « المستدرك ١/ ١١٢ » بلفظه مرسلا ، قال الذهبي : ورواه جماعة عن شعبة ، فأرسلوه « تلخيص المستدرك ١/ ١١٢ » .

(٢) أورده ابن الجوزي في « الموضوعات ١/ ٦٣ » بلفظه ، في ذكر طريق حديث : «من كذب عليَّ متعمداً . . . »

(٣) انظر ص ١٠٠ تعليقة (٢) حيث تقدم التنبيه على هذا .

/ ذكر خبر سابع يدل على ذلك : [ش : ق٦ب]

أنا محمد بن يعقوب : أنا هلال بن العلاء الرَّقي : أنا أبي - العلاء بن هلال - : ثنا أبي - هلال بن عمرو - : أنا أبي - عمرو بن هلال - عن غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ . « كفى بالمرء من الشحِّ أن يقول : آخذ حقي حتى لا أترك منه شيئا ، وكفى بالمرء من[1] الكذب أن يحدَّث بكل ما سمع »[2] .

ففي هذه الأخبار التي ذكرناها غنية لمن تدبَّرها ، وعلم ما فيها من الدلائل على أن المصطفى ﷺ علم ما يكون بعده في أمته من القائلين عليه ما لم يقل .

وأما الأخبار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين إلى وقتنا هذا ، فإني أوردتها في أول كتاب « العلل »[3] . وذكرها في هذا الموضع يتعذر لكثرتها .

وقد سمعت أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرة القاضي يقول : سمعت القاضي يقول سمعت أبا سعد يحيى بن منصور الهروي يذكر عن أبي بكر ابن خلاَّد قال : قلت ليحيى بن سعيد : أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تذكر حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة؟ فقال : « لأن يكون هؤلاء خصمائي أحبُّ إليّ من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ يقول :

« لِمَ حدَّثتَ عني حديثا ترى أنه كذب »[4] .

---

(١) في ش « عن » وصوبته من صحيح مسلم ١/ ١١ ، المقدمة .

(٢) الحديث طرفه الأخير من قوله « وكفى » في صحيح مسلم ١/ ١٠ ، المقدمة باب : النهي عن الحديث بكل ما سمع ، حديث : ٥ قريبا من لفظه ، عن أبي هريرة ، وعن همعر بن الخطاب رضي الله عنهما .

(٣) تقدم ذكره في مصنفات الحاكم .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ، المقدمة ص ١٥٩ ، ١٦٠ بمعناه ، وأورده الباجي بلفظه في كتاب « التعديل والتجريح لمن خرَّج عنه البخاري في الجامع الصحيح ل ٣ب » .

[الرد على من قال: إن الثقات من رُوي لهم في الصحيحين، وبيان أن الرواة أكثرهم ثقات]

وأخبرني فقيه من فقهائنا عن أبي علي الحسين بن محمد الماسَرْجسي[1] - رحمنا الله إياه - أنه قال: قد بلغ رواة الحديث في كتاب (التاريخ) لمحمد بن إسماعيل قريبا من أربعين ألف رجل وامرأة، والذين صحَّ حديثهم من جملتهم هم الثقات الذين أخرجهم البخاري ومسلم بن الحجاج، ولا يبلغ عددهم أكثر من ألفي رجل وامرأة[2]. فلم يعجبني ذلك منه - رحمه الله وإيانا -؛ لأن جماعة من المبتدعة والملحدة يشمتون برواة الآثار بمثل هذا القول إذا رُوي[3] عن رجل من أهل الصنعة.

فقلت - والله الموفق -: إن محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج شَرَط كلٌّ واحد منهما لنفسه في الصحيح شرطا احتاط فيه لدينه.

---

(١) هذه النسبة إلى ماسَرْجس، اسم لجد أبي علي الحسين بن عيسى بن ما سرجس النيسابوري. من أهل نيسابور من أجداد أبي علي المذكور «الأنساب ١٢/ ٣١، ٣٦».

(٢) لقد أوضح المؤلف ما قصده هنا في كتابه «المدخل في أصول الحديث» حيث ذكر أن البخاري جمع كتابا اشتمل على أسامي من رُوى عنهم الحديث من زمن الصحابة إلى سنة ٢٠٥ هـ، فبلغ عددهم قريبا من أربعين ألف رجل وامرأة.
وأن المُخَرَّج لهم في الصحيحين منهم لا يبلغون ألفي رجل وامرأة، وأنه جمع من ظهر جرحهم من جملة الأربعين ألف، فبلغوا مائتين وستة وعشرين رجلا، ثم قال: فليعلم طالب هذا العلم أن أكثر الرواة للأخبار ثقات، وأن الدرجة الأولى منهم مُحتج به في الكتابين، وأن سائرهم أكثرهم ثقات. «مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث ١٢/ ٩٦». وراجع: «شروط الأئمة الخمسة ضمن المجموعة الكمالية ١٢/ ١٥٤، وتوضيح الأفكار ١/ ٤٩ - ٥٢ علوم الحدث ص ١٥، ١٦، المستدرك ١/ ٢».

(٣) «وإذا روي» كذا في ش، ففي الكلام حذف، والتقدير: «وخاصة اذا رُوي». وإلا فيجب حذف الواو؛ ليستقيم المعنى.

فأما مسلم فقد ذكر في / خطبته في أول الكتاب قصده فيما صنفه ونحا نحوه، وأنه عزم على تخريج الحديث على ثلاث طبقات من الرواة فلم يقدَّر له - رحمه الله - إلا الفراغ من الطبقة الأولى منهم(١). [ش: ق٧أ]

وأما محمد بن ، إسماعيل فإنه بالغ في الإجتهاد فيما خرَّجه وصحَّحه، ومتى قصد الفارس من فرسان أهل الصنعة أن يزيد على شرطه من الأصول أمكنه ذلك لتركه كل ما لم يتعلق بالأبواب التي بنى كتابه الصحيح عليها.

فإذا كان الحال على ما وصفنا يأتي للمتأمل من أهل الصنعة أن كتابيهما لا يشتملان على كل ما يصحُّ من الحديث، وأنهما لم يحكما أن من لم يخرِّجاه في كتابيهما مجروح أو(٢) غير صدوق.

ومما يدلنا عليه: أن محمد بن إسماعيل البخاري قد صنف أسامي المجروحين في جملة رواة الحديث في أوراق يسيرة، لا يبلغ ان شاء الله عددهم إلا أقل من سبعمائة رجل، فإذا أخذنا سبعمائة للجرح وألفا وخمسمائة وأكثر للتعديل في كتابه

---

(١) الطبقة الأولى من الأحاديث هي ما رواه أهل الاستقامة الحفَّاظ المتقنون، والثانية ما رواها المستورون المتوسطون في الحفظ والاتقان، والطبقة الثالثة: ما رواها الضعفاء المتهمون عند أهل الحديث أو أكثرهم، أو غلب على حديثهم المنكر والغلط. انظر: مقدمة صحيحه. وذكر أنه إذا فرغ من الطبقة الأولى أتبعها بالثانية. «أنظر مقدمة صحيح مسلم ١/ ٥ - ٧».

وقد اختلف العلماء في مراد مسلم بهذا التقسيم، فذهب الحاكم إلى ما أشار إليه هنا من عدم فراغه إلا من الطبقة الأولى، وتبعه في ذلك البيهقي وغيره. ورأى القاضي عياض أنه استوفى في كتابه ما وعد به في مقدمة كتابه، واستحسنه النووي وغيره. وذكرا أن هذا ظاهر من عمل مسلم في كتابه، حيث يأتي بالطبقة الأولى، ثم يأتي بالثانية على طريق الاستشهاد والاتباع انظر « شرح النووي على مسلم ١/ ٢٣ »، « توضيح الأفكار: ١٠٤ - ١٠٧ ».

(٢) في ش (أم). والأنسب للمعنى « أو » كما أثبته.

بقي على ما ذكره أبو علي[1] نيّف وثلاثون ألف رجل بين الباب والدار[2].

لا نقول هكذا، بل نقول - بتوفيق الله- : إن أئمة النقل قد فرّقوا بين الحافظ، والثقة، والثبت، والمتقن، والصدوق، هذا في التعديل.

ثم في الجرح فرّقوا بين الكذاب على رسول الله ﷺ، والكذاب في حديث الناس، ثم الكذاب في لُقيّ الشيوخ، ثم كثير الوهم وسيئ الحفظ، والمتهم في الرواية، والمتهم في الدين، والصدوق إذا أكثر الرواية عن الكذابين وكثُر المناكير في حديثه.

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي يحيى بن سعيد القطان: «لو لم أروِ إلا عن كل مَنْ أرضى لم أروِ إلا عن خمسة»[3].

فيحيى بن سعيد في إتقانه وكثرة شيوخه يقول مثل هذا القول، ويعني بالخمسة الشيوخ الأئمة الحفاظ الثقات الأثبات.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: أنا الهيثم بن خلف: أنا محمود بن غيلان: ثنا عبد العزيز بن أبي/ رزْمة: ثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري [ش: ق٧ب] قال: أدركت حفاظ الناس أربعة: عاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد، قال: وأرى هشام الدَّسْتُوائي منهم[4].

---

(١) هو الحسين بن محمد الماسَرْجسي كما تقدم ص١١٢.

(٢) يفهم من هذه العبارة أن هذا العدد ما بين مقبول ومجروح، إذ يقصد بالدار من هو مجروح، وبالباب من هو معدّل، وقد يقصد العكس، والله أعلم.

(٣) «التعديل والتجريح ل ٤ ب». من طريق الحاكم بسنده.

(٤) «التعديل والتجريح ل ٤ ب».

والثوري في تقدمه وورعه ، بعد روايته عن قريب من ستمائة شيخ في جماعة من التابعين يذكر أن الحفاظ منهم أربعة .

وليس في قوله هذا جرح لسائر شيوخه .

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول : سمعت أبا بكر محمد بن النصر الجارودي يقول : سمعت عمرو بن علي يقول : ثنا عبد الرحمن بن مهدي : أنا أبو خَلْدة ، فقال رجل : يا أبا سعيد ، إن كان ثقة ، فقال : كان خيارا ، وكان مسلما ، وكان صدوقا ، الثقة شعبة وسفيان [1] .

فعلى هذا قلنا : إنَّ[2] أسامي القوم الذين لم يوجدوا في الكتابين الصحيحين ليس بجرح فيهم ، كما أخبر الإمام عبد الرحمن بن مهدي من الفرق بين الخيار والصدوق وبين ما يُعطى اسم الثقة .

---

(١) أورده الباجي من طريق الحاكم بسنده بهذا اللفظ ، في « التعديل والتجريح ل ٤ أ » .

(٢) في ش (وأن) بزيادة الواو في الأول ، ولم أثبت الواو ؛ لأنه بعد جملة مقول القول . وقد تكون الواو للاستئناف وجملة مقول القول ما تقدم . والله أعلم .

وأنا مُبَيِّنٌ - بعون الله وتوفيقه - أسامي قوم من المحدثين[1]، ممن ظهر لي جرحهم اجتهادا، ومعرفة بجرحهم[1]، لا تقليدا فيه لأحد من الأئمة، وأَتوهَّم أن رواية أحاديث هؤلاء لا تحل إلا بعد بيان حالهم؛ لقول المصطفى في حديثه: «من حدث بحديث وهو يُرَى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين»[2].

فمنهم:

١- ابراهيم بن[3] أبي حية[4]: اسمه: اليسع بن أسعد، من أهل مكة.

---

(١) قد يتبادر إلى الذهن أن المؤلف لم يُسبق إلى الكلام في هؤلاء الضعفاء، أو أنه استقل فيهم بحكم لم يحكم به فيهم غيره، وهذا لا يستقيم، إذ تكلم في هؤلاء الرواة الأئمة قبله بنحو ما ذكر فيهم، وقد سأل هو الدارقطني عن بعضهم كما في سؤالات الحاكم للدارقطني وأجابه الدارقطني بما يوافق حكمه، كما في ترجمة ١٨.
كما أنه صرح بنقل الحكم، في حال بعضهم عمن سبقه من الأئمة كما في ترجمة ١٨، ٢٩، وكثيرا ما ينقل ابن حجر قول الحاكم ويقرنه بالنقاش - وهو معاصر - له كما في ترجمة ١٥٦، ١٩١، وقد يقرنهما بأبي نعيم الأصبهاني وهو معاصر لهما كما في ترجمة ٢١٧.

* تنبيه: لا يظهر ارتباط قوي بين عنوان الكتاب وهذا الفصل، فلم يُذْكر لهؤلاء رواية في الصحيحين أو أحدهما سوى: أفلح بن سعيد القبائي رقم ٢٠، وعطاء بن أبي مسلَّم رقم ١١٨، ولا يسلم حكمه بالجرح المطلق فيهما، كما سيأتي عند ترجمتهما، فلعل ذكر هذا الفصل من باب الاستطراد زيادة في الفائدة.
وأغلب ظني أن هذا كتاب أو جزء مستقل صنفه الحاكم، وضمنه جملة من الضعفاء، ثم ضُمَّ فيما بعد إلى المدخل، وقد أحال عليه الحافظ ابن حجر بقوله: قال الحاكم في كتاب الضعفاء، ونقل نحو ما ذكر هنا. انظر «التهذيب» وذكره في اللسان ٥/ ٢٣٣. وقد يقول: وذكر الحاكم في باب: أقوام لا تحل الرواية عنهم إلا بعد بيان حالهم. «اللسان ١/ ١٢١».

(٢) تقدم تخريج هذا الحديث ص ١٠٩.

(٣) إبراهيم بن أبي حَيَّة - اليَسَع بن الأشعث - ويقال: إبراهيم بن أبي يحيى، أبو إسماعيل التميمي المكي. (الموضح ١/ ٣٧٨، اللسان ١/ ٥٢).
قال علي بن المديني: ليس بشيء (اللسان ١/ ٥٢). وقال البخاري: منكر الحديث (الكبير ١/ ٢٨٣، الصغير ٢/ ٢٥٥، ض الصغير ص ١٢)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (الجرح ٢/ ٩٦). وقال ابن حبان: يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير وأوابد، يسبق القلب أنه المتعمد لها. (المجروحين ١/ ١٠٣)، وقال الدارقطني: متروك. (الضعفاء والمتروكين ل ١ أ).
وقال يحيى بن معين: شيخ ثقة. (ت الدارمي ص ٧٣، اللسان: ١/ ٥٣).
ولم أجد غير هذا القول لابن معين.
وترجمته أيضا في: (ض النسائي ص ١٢، ض العقيلي ق ٢٤، الكامل ق ١أ، الميزان ١/ ٤٩، المغني ١/ ٣٠).

(٤) ذكر الخطيب أن (أبا حيّة) لقب له، وليس بكنية، وأن إبراهيم هذا غير إبراهيم بن أبي يحيى المدني. «الموضح ١/ ٣٧٨».

يروي عن جعفر بن محمد، ، وهشام بن عروة المناكير. روى عنه أبو مسلم المستملي[1].

٢- إبراهيم بن زيد الأسلمي[2]:

يروي عن مالك وابن لَهيعة.

وروي عنه محمد بن يزيد النيسابوري.

٣- ابراهيم[3] بن هُدْبة[4]، أبو هُدْبة[5]:

يروي عن أنس بن مالك. روى عنه حميد بن الربيع الخزاز، والخضر بن أبان الهاشمي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن يونس بن هشام الرَّوقي المستملي، مولي أبي جعفر المنصور، كان يستملي على ابن عيينة ويزيد بن هارون، سئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق، مات سنة ١١٢هـ. (الأنساب ق ٥٢٩ ب).

(٢) إبراهيم بن زيد الأسلمي التفليسي، نسبة إلى تفليس، بلدة من بلاد أذربيجان، وقد فرق الخطيب بين الأسلمي والتفليسي في الرواة عن مالك. (اللسان ١/ ٦٢).
وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال. (المجروحين ١/ ١١٣)، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: منكر الحديث، قال أبو نعيم: حدَّث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات. (اللسان ١/ ٦٢).
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٣٢، المغني ١/ ١٥).

(٣) قال ابن حجر: ذكره الحاكم في باب: أقوام لا تحل الرواية عنهم إلا بعد بيان أحوالهم. (اللسان ١/ ١٢١). قلت: وذكره أيضا في «المدخل في أصول الحديث» ضمن قوم من أهل العلم حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل أن يولدوا. (المدخل، ضمن الرسائل الكمالية ١٢/ ١٠٤).

(٤) بضم الهاء، وسكون الدال، وفتح الباء المعجمة بواحدة. (الإكمال ٧/ ٤٠٥).

(٥) إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي، ثم البصري.
قال يحيى بن معين: قدم أبو هدبة، فاحتج عليه الخلق، فقالوا: أخرج رجلك، كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار فيكون شيطانا. (التاريخ ٤/ ٣٣٣). وقال أبو حاتم: كذاب. (الجرح ١/ ١٤٤).
وقال النسائي: متروك. (الضعفاء ص ١٢). وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان رقاصا بالبصرة.. فلما كبر جعل يروى عن أنس ويضع عليه. (المجروحين ١/ ١١٤، ١١٥).
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (كنى الدولابي ٢/ ١٥٠، الكامل ق ٦٩ أ، ض الدارقطني ترجمة ١٢ (الميزان ١/ ١٧، المغني ١/ ٢٩).

٤- إبراهيم بن زكريا، البزار[١]، واسطي:-

يروي عن مالك بن أنس وأبي بكر بن عياش روى عنه محمد بن المصفى، وإبراهيم بن راشد الآدمي.

٥- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصِّيصي[٢]:

[ش: ق٨أ] يروي عن حجاج/ بن محمد ووكيع، روى عنه جماعة من أهل الشام أحاديث[٣] موضوعة[٣].

---

(١) إبراهيم بن زكريا الواسطي، من قرية من قرى عبدس، يقال لها: واسط (اللسان ١/ ٥٨).
قال ان حجر: وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العَبْدَسي، منهم: ابن حبان، فذكر العجلي في الثقات، والواسطي في الضعفاء، وكذلك فرق بينهما الحاكم أبو أحمد في الكنى، والعقيلي في الضعفاء، وأبو العباس النباتي في الحافل، والمؤلف في المغني، وهو الصواب. (اللسان ١/ ٥٩) قلت: إن كان يعني بالمؤلف الذهبي، فهو لم يفرق بينهما في المغني، غيرأنه قال: هو واسطي، ولا في الميزان، كما في المطبوع، لكن علَّق المحقق في نسخة أخرى حكاية تصويب التفريق (الميزان ١/ ٣٢ تعليق ٢). قال ابن حبان: يأتي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمَّد لها فهو المدلِّس عن الكذابين. (المجروحين ١/ ١١٥). وقال الدارقطني: ضعيف. (الضعفاء المتروكين ل ١أ). وقال أبو نعيم: روى عن مالك وابن عياش مناكير. (اللسان ١/ ٦٠).
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (تاريخ واسط ص ٢١٧، سؤالات السهمي للدارقطني ترجمة ١٨٤، الميزان ١/ ٣١، المغني ١/ ١٤، اللباب ٣/ ٣٤٧).

(٢) المصيصي بكسر الميم والصاد المشدَّدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها صاد مهملة ثانية، وهذه النسبة إلى المصيصة: مدينة على ساحل البحر الميت. «اللباب ٣/ ٢٢١».

(٣) «الميزان ١/ ٤١».

(٣) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي. «الميزان ١/ ٤٠».
قال ابن حبان: يسوي الحديث ويسرقه، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي على مالك... يستحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين «المجروحين ١/ ١١٦».
وقال الذهبي: هذا رجل كذاب. «الميزان ١/ ٤١».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في (ض للدارقطني ترجمة ٢٢، «المغني ١/ ١٨ «اللسان: ١/ ٧١).

٦- إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك[١] :-

شيخ من أهل البصرة، حدَّث بها وبالشام بأحاديث مناكير[٢]، عن حماد بن سلمة والدَّراوَرْدي وغيرهما.

٧- إبراهيم بن عبد الله ابن همام بن أخي عبد الرزاق[٣] :

حدَّث عن عمه بأحاديث موضوعة، وقد روى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني أحاديث منها.

٨- إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التميمي[٤] :

روى عن مالك عن أنس ومِسْعر بن كِدام، وابن أبي ذئب وغيرهم أحاديث موضوعة.

---

(١) ابراهيم بن البراء بن النصر بن أنس بن مالك الأنصاري (ت ٢٢٥هـ) الموضح : ١/ ٣٩٩ ».
ذكره الخطيب، ونبه على وهم ابن عدي في الكامل في تفريقه بينه وبين إبراهيم بن مالك، وكذا الدارقطني، حيث فرق بينهما في كتابه أسماء الرواة عن مالك. «الموضح : ١/ ٣٣٩ - ٤٠٠ ».
قال ابن حبان : شيخ كان يدور بالشام، لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. «المجروحين ١/ ١١٨ »، وقال ابن عدي : ضعيف جداً، حدث بالبواطيل. «الميزان ١/ ٢١ ».
وحكى ابن حجر عن الحاكم أنه قال : سكتوا عنه. « اللسان ١/ ٣٩ ».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمه أيضا في (الضعفاء والمتروكين ترجمة : ١٥، المغني ١/ ١٠، الكامل ل ٨ب).

(٢) « اللسان ١/ ٣٩ ».

(٣) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني. « اللسان ١/ ٧٣ ».
قال ابن حبان : يروى عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة، التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها. «المجروحين ١/ ١١٨ ». وقال الدارقطني : كذاب، ويضع الحديث. « الضعفاء والمتروكون ١أ ». وقال الذهبي : كذاب. « ديوان الضعفاء ص ١٠ ».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في : (الميزان ١/ ٤٢، المغني ١/ ١٨).

(٤) الجبريني : بكسر الجيم، والباء الساكنة، والراء المكسورة، والياء الساكنة بعدها نون، وهذه النسبة الى بيت جبرين، قرية كبيرة، من أرض فلسطين عند بيت المقدس «اللباب ١/ ٢٥٦ ».

روى عنه اسماعيل بن عياش، وهو من أقرانه، ثم روى عنه لُوَين[1] وغيره من طبقتنا[2].

٩- إسماعيل بن محمد بن يوسف[3]:

أبو هارون الجَبْرِيني[4]، من ناحية فلسطين، روي عن حبيب كاتب مالك والقاسم بن سَلاَّم وعمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي[5] وغيرهم أحاديث

---

(١) هو: محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر المصيصي، يعرف بلُوين لُقِّبَ بذلك لأنه كان يبيع الدواب، فيقول: هذا الفرس له لَوين، وقال محمد بن القاسم الأزدي: قال لوين: لقَّبتني أمي لوينا، وقد رضيت، ثقة، مات سنة ٢٤٦هـ. «التهذيب ٩/ ١٩٩»، «التقريب ٢/ ١٦٦».

(٢) «اللسان ١/ ٤٤٢».

(٣) إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن عطاء بن أبي عبيد الثقفي الجبريني الفلسطيني. «الميزان ١/ ٢٤٧».
قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ بجزء، فنظرت في حديثه، فلم أجد حدثه حديث أهل الصدق. «الجرح ٢/ ١٩٦». وقال ابن حبان: ممن يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به. «المجروحين ١/ ١٣٠». وقال الدارقطني: ضعيف جداً. «س السلمي ل ٣ ب».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد. وترجمته أيضا في: (ض الدارقطني رقم ٨٣).

(٤) إسماعيل بن يحيى بن عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبويحيي التيمي.
قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات، لا يحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال. «المجروحين ١/ ١٢٦». وقال الدارقطني: متروك كذاب. «الضعفاء والمتروكين ل ٢». وقال الذهبي: مجمع على تركه، وحكي عن الحاكم أنه قال فيه: كذاب. «الميزان ١/ ٢٥٣».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (الكامل ل ١٧ ب». «المغني ١/ ٨٩).

(٥) التِّنِّيسي: بكسر الاء المثناة من فوقها، وكسر النون المشددة، والياء المثناة من تحت والسين المهملة، نسبة إلى مدينة بديار مصر، سميت بتنيس بن همام بن نوح. «اللباب ١/ ٢٢٦».

موضوعة[1]. حدَّثها[2] يوسف بن موسى المَرْوَرُوذي، عنه.

١٠ - إسحاق[3] بن نَجِيح[4] المَلْطي[5]:

حدَّث ببغداد عن يحيى بن أبي كثير وابن جريج وأقرانهما من الأئمة بأحاديث موضوعة.

روى عنه علي بن حجر أحاديث منها.

١١ - إسحاق بن بشر الكاهلي، أبو حذيفة البخاري[6]:

---

(١) « اللسان ١/ ٤٣٣ ».

(٢) في ش ذكر لفظه (عن) قبل (يوسف)، ولعله غلط من الناسخ، فالظاهر من طريقة المؤلف أن الصواب حذفها، وقد توفي المروروذي ٢٩٦هـ. « الأنساب ١٢/ ٢٠٤ ».

(٣) إسحاق بن نجيح الملطي، الأزدي، أبو صالح، ويقال: أبو يزيد، سكن بغداد. « التهذيب ١/ ٢٥٢ ». ضعفه يحيى بن معين، وقال: لا رحمه الله « التاريخ ٤/ ٤٣٤». وقال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير ١/ ٤٠٤ »، وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء ص ١٩ ». وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحا. «المجروحين ١/ ١٣٤ ». وقال ابن الجوزي أجمعوا على أنه كان يضع الحديث. « التهذيب ١/ ٢٥٣ ».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥١. الكامل ل ٢٣ أ، ض الدارقطني ترجمة : ٩٣المغني ١/ ٧٤).

(٤) في ش « ابن يحيى ». وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، كما في مصادر ترجمته.

(٥) الملطي: بفتح الميم وسكون اللام، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى « ملطية » : ثغر من ثغور الروم مما يلي أذربيجان، ومن المنتسبين إليها إسحاق بن نجيح الملطي. « الأنساب ل٥٤٢ أ ».

(٦) إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو حذيفة البخاري. مولى بني هاشم، توفي سنة ٢٠٦ هـ. « تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦ ».
قال الدارقطني: « إسحاق بن بشر، رجلان، أحدهما : يكنى أبا حذيفة البخاري، هو الذي =

حدث بالعراق وخراسان، عن سفيان الثوري، وابن جريح ومالك بن أنس بأحاديث موضوعة.

روى عنه جماعة من أهل العراق وخراسان.

١٢- إسحاق بن إبراهيم الطبري، سكن اليمن[١]:

روى عن مالك وابن عيينة والفضيل بن عياض وعبد الله بن الوليد العدني أحاديث موضوعة[٢].

وقد روى الفضل بن محمد الجَزَري والحسن بن علي بن زياد السُّدي عن بن حَمَّة عنه.

= يروي عن الثوري وغيره المناكير، وهو صاحب المبتدأ والفتوح والبردة، والآخر: إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي، كوفي، وهو ضعيف أيضا، وهو الذي روى عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قصة الهام بن الهام، يحدث عن الكوفيين وعن مالك بن أنس منا كير، وقد وهم أبو حاتم - رحمه الله - فأدخل حديث أحدهما. «حاشية الطبعة الهندية من المجروحين ١/ ١٢٤».

قلت: وكذلك ابن حبان في «المجروحين ١/ ١٣٥»، والمؤلف هنا، والسمعاني في «الأنساب ١٠/ ٣٣٧» جعلوهما واحدا، والله أعلم.

قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره. «المجروحين ١/ ١٣٥». وقال الدارقطني: كذاب متروك. «الضعفاء والمتروكين ل ٢أ». وقال ابن الجوزي: أجمعوا على أنه كذاب. «اللسان ١/ ٣٥٥». وقال الذهبي: تفرَّد الدَّارابجرْدي بتوثيق أبي حذيفة، فلم يلتفت إليه أحد؛ لأن أبا حذيفة بَيِّن الأمر، لا يخفى حاله على العميان. «الميزان ١/ ١٨٤». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في (الجرح ٢/ ٢١٤ الكامل ل ٩ ب المغني ١/ ٦٩).

(١) إسحاق بن إبراهيم الطبري، كان بصنعاء. «الميزان ١/ ١٧٧».

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب «المجروحين ١/ ١٣٧، ١٣٨».

وقال ابن عدي: منكر الحديث. «الكامل ل ١٠ أ». وقال الدارقطني: منكر الحديث. «الضعفاء والمتروكين ل ٣ أ».

ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

(٢) «اللسان ١/ ٣٤٥».

١٣- إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسِيّ(١)، من أهل مصر(٢).

روى عن عبد الله بن وهب أحاديث موضوعة(٣). حدَّثونا عن محمد بن المسيب وغيره عنه.

١٤- أبان بن نَهْشَل، أبو الوليد البصري(٤):

روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة(٥). روى عنه عيسى بن موسى غُنْجَار.

١٥ - / أحمد بن عبد الله الجُوِيبَاري(٦) **الهروي**(٧):- [ش: ٨ب]

كذَّاب خبيث، قد وضع على رسول الله ﷺ

---

(١) الطُّهُرْمُسيّ: بضم الطاء والهاء، وسكون الراء، وضم الميم، وفي آخرها سين مهملة، وهذه النسبة إلى قرية من قرى مصر يقال لها: طُهُرْمُس. ينسب إليها إسحاق بن وهب الطهرمسي، وكان كذابا يضع الحديث. «اللباب ٢/ ٢٩١».

(٢) إسحاق بن وهب الطهرمسي، توفي في طُهُرْمُس يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر بيع الآخر، سنة ٢٥٩هـ. «اللباب ٢/ ٢٩١».
قال ابن حبان: يضع الحديث صراحا، لايحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح. فيه «المجروحين ١/ ١٣٩».
وقال ابن عدي: ما أظنه رأى ابن وهب. «الكامل ل ١٠ أ».
وقال الدارقطني: كذاب متروك يُحدِّث بالأباطيل. «الضعفاء والمتروكين ل٣ أ».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٢٠٣ المغني ١/ ٧٤).

(٣) «اللسان ١/ ٣٧٩».

(٤) أبان بن نهشل، أبو الوليد البصري. قال ابن حبان: منكر الحديث، جداً ويروي عن ابن أبي خالد والثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال، إلا على سبيل الاعتبار. «المجروحين ١/ ٩٨». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: الميزان ١/ ١٥ المغني ١/ ٧ اللسان ١/ ٢٦).

(٥) «اللسان ١/ ٢٦».

(٦) الجويباري بضم الجيم، وسكون الواو والياء المعجمة باثنتين من تحتها، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء المهملة، نسبة إلى عدة مواضع منها: قرية من قرى هراة اسمها: (جويبار)، ينسب إليها الكذاب الخبيث، أبو علي أحمد بن عبد الله الجويباري. «اللباب: ١/ ٣١٣».

(٧) أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس، أبو علي التميمي الجويباري =

أحاديث كثيرة، في فضائل الأعمال وغيرها لا تحل كتابة حديثة، ولا روايته بوجه [1].

١٦- أحمد بن حسن بن القاسم الكوفي[2]:-

حدث عن وكيع، وحفص ابن غيَاث وغيرهما من أئمة الكوفة أحاديث موضوعة. حدَّثونا عن الأَرْغِياني وغيره عنه.

= الهروي، ويقال: الجوباري. «اللباب ١/ ٣١٣» اللسان: ١/ ١٩٣».

قال ابن حبان: دجَّال من الدجاجلة، كذاب، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي ضَمْرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدثوا به. «المجروحين ١/ ١٤٢». وقال الدارقطني: كذَّاب، وقال مرة: كذَّاب دجَّال خبيث. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٣٧». «س السهمي ل ٣أ». وقال البيهقي: سمعت الحاكم يقول: اختلف الناس في سماع الحسن من أبي هريرة، فحكي لنا أنه لما ذكر ذلك بين يدي الجويباري، فروى حديثا مسندا أن النبي ﷺ قال: سمع الحسن من أبي هريرة. «الميزان ١/ ١٠٨». وذكره الحاكم ضمن جماعة يضعون الحديث على رسول الله ﷺ حسبة. «المدخل في أصول الحديث ص ٩٩ ضمن المجموعة الكمالية».

ولم أجد فيه توثيقًا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الكامل ل ٥٥أ، س البرقاني ل ٢).

(١) «الميزان ١/ ١٠٨».

(٢) أحمد بن القاسم بن سمرة الكوفي، كان يعرف برسول نفسه، ما ت بمصر سنة ٢٦٢هـ. «الميزان ١/ ٩٠، ٩١».

قال ابن حبان: كان بمصر يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. «المجروحين ١/ ١٤٥». وقال الدارقطني: متروك. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٥٠». وقال الذهبي: متروك متهم. «ديوان الضعفاء: ص ٢».

ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

١٧- أحمد بن حسن بن أَبان[١] المُضَري[٢]:-

من أهل الأُبُلَّة[٣]، كُتب عنه بالبصرة. يروي عن أبي عاصم وحجاج بن منهال وبراهيم بن سيَّار وغيرهم أحاديث موضوعة.

١٨- أحمد بن محمد بن غالب:-

أبو عبدالله، غلام الخليل[٤]، الواعظ رحمنا الله وإياه. روى عن جماعة

---

(١) أحمد بن حسن بن أبان المضري الأبلي.
قال ابن حبان: كذاب دجال من الدجاجلة، يضع الحديث على الثقات وضعا لا يجوز الا حتجاج به بحال. «المجروحين ١/ ١٤٩، ١٥٠». وقالس ابن عدي: كان يسرق الحديث. «الكامل ل١٢٨أ». وقال الدارقطني: متأخر كذاب. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٣٥».
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٨٩، المغني ١/ ٣٦).

(٢) في ش (المصري) بصاد مهملة، وفي الضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٣٥ و«الأنساب ١٢/ ٣٠٣» (المضري) بضم الميم وفتح الضاد، وفي آخرها راء مكسورة.
وفي «المجروحين ١/ ١٤٩» (المصري) من أهل الأبلة، وفي اللسان: ١/ ١٥٠» (المصري الآمُلي). والصواب ما أثبته، فهو مضري أُبُلِّيّ، والمضري نسبة إلى مضر بن نزار، منهم المذكور. انظر «الأنساب ١/ ١٣٠». «التبصير ٤/ ١٣٦٨».

(٣) الأبلة بضم الهمرة والباء المعجمة بواحدة، وتشديد اللام، بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة. «اللباب ١/ ٢٥»، «الإكمال ١/ ١٣٠».

(٤) أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، أبو عبد الله الزاهد الباهلي البصري، المعروف بغلام خليل، سكن بغداد، مات في رجب سنة ٢٧٥هـ. «تاريخ بغداد ١/ ٧٩».
قال ابن حبان: لم يكن الحديث شأنه، كان يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما يُعطى، سواء كان حديثه، أو حديث غيره. «المجروحين: ١/ ١٥٠». وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال مرة: كذاب متروك. «س الحاكم للدارقطني ل١، س السلمي ل ٣ب». وقال الحاكم: سمعت الشيخ أبا بكر بن إسحاق يقول: أحمد بن محمد بن غالب ممن لا أشك في كذبه. «اللسان ١/ ٢٧٣». وقال أبو حاتم: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث، وكان رجلا صالحا. «الجرح ٢/ ٧٣». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (الكامل ل ١٢٦ أ، الميزان ١/ ١٤١، المغني ١/ ٥٧).

من الثقات أحاديث موضوعة، على ما ذكره لنا القاضي أبو بكر بن كامل بن خلف من زهده وورعه، ونعوذ بالله من زهد يقيم صاحبه ذلك المقام[1].

١٩- أحمد بن محمد بن الصّلت[2]:-

أبو العباس الحمّاني[3]، من أهل العراق.

روى عن القَعْنَبي ومُسَدّد وإسماعيل بن أبي أُوَيْس وبشر بن الوليد أحاديث وضعها، وقد وضع المتون أيضا مع كذبه في لُقِيّ هؤلاء، حدَّوثنا عنه ببعضها.

٢٠- أفلح بن سعيد[4] القُبائي[5]:-

---

(١) «اللسان ١/ ٢٧٣».

(٢) أحمد بن محمد الصلت بن المُغَلِّس الحمّاني، أبو العباس، من أهل بغداد (ت ٣٠٢هـ «الميزان ١/ ١٤٠، ١٤١). قال ابن حبان: يروي عن العراقيين كان يضع الحديث عليهم. «المجروحين ١/ ١٥٣». وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال مرة: متروك يضع الحديث. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٥٨». «س الحاكم للدارقطني ل ١ب». وقال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقلَّ حياء منه. «الميزان ١/ ١٤٠». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

(٣) الحمَّانيّ: بكسر الحاء المهملة، وتشديد الميم، وفي آخرها نون، وهذه النسبة إلى حِمَّان، قبيلة من تَميم. «اللباب ١/ ٣٨٦».

(٤) أفلح بن سعيد الأنصاري مولاهم، أبو محمد القُبَائيّ، المدني، مات بالمدينة سنة ١٥٦ هـ. «التقريب ١/ ٨٢». يأتي ذكره في رجال الصحيحين برقم ١٨٥.
قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال. «المجروحين ١/ ١٧٦».
وقال العقيلي: لم يرو عنه عبد الرحمن بن مهدي. «التهذيب ١/ ٣٦٨». وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة يروي خمسة أحاديث». «التهذيب ١/ ٣٦٨». وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. «الجرح ٢/ ٣٢٤». وقال الذهبي: صدوق، أفحش ابن حبان القول فيه. «المغني ١/ ٩٣». وقال أيضا: ابن حبان ربما قصب الثقة، حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه. «الميزان ١/ ٢٧٤». وقال ابن حجر: فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود، وقد غفل مع ذلك، فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات. «التهذيب ١/ ٣٦٨».
وعلى هذا فالراجح توثيقه، فذكْر الحاكم له في هذا الفصل غير مسلَّم، والله أعلم.

(٥) القُبَائيّ: بضم القاف وفتح الباء الموحدة من غير تشديد، بعدها ألف فهمزة. «المشتبه ص ٥١٦».

من أهل قُباء، وعداده في جملة المدنيين. يروي عن عبدالله ابن رافع، وسُهيل بن أبي صالح وغيرهما الموضوعات. روى عنه عبسى بن يونس وغيره.

٢١- أَصْرَم بن حَوْشَب الهَمَداني(١):-

يروي عن زياد بن سعد وغيره الموضوعات. وروى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري والناس، ومشايخنا النيسابوريون قد كتبوا عنه، مثل: إبراهيم بن عبد الله السعدي وأقرانه.

٢٢- بشر بن إبراهيم الأنصاري(٢):- يقال: أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد القرشي. روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة. يروي عنه أهل الشام، وجماعة من أهل العراق.

---

(١) أصرم بن حَوْشب الخرساني، أبو هشام قاضي هَمَدان. «اللسان ١/ ٤٦١».
قال يحيى بن معين: كذَّاب خبيث. «تاريخ الدارمي ص ٧٥». وقال البخاري: متروك الحديث. «الكبير ٢/ ٥٦»، «الصغير ٢/ ٢٩٠»، «ض الصغير ص ٢١»، وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء ص ٢٢»، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. «المجروحين ١/ ١٨١». ولم أجد فيه توثيقا من أحد. وترجمته أيضا في: (الجرح ٢/ ٣٣٦، كني الدولابي ٢/ ١٥٣، الكامل ل ٢٩أ، الدارقطني كترجمة ١١٦. الميزان ١/ ٢٧٢).

(٢) بشر بن إبراهيم الأنصاري البصري، أبو عمرو المفلوج.
قال ابن حجر: ذكر النباتي أن الأزدي ذكر أن بشر بن إبراهيم اثنان، أحدهما: أنصاري يكنى أبا عمرو، روى عن الأوزاعي وغيره، وهو الذي ذكره ابن أبي حاتم، الثاني: بصري ضعيف مجهول. «اللسان ٢/ ٢٠».
قال أبو حاتم: شيخ كان يكون بالبصرة ضعيف الحديث. «الجرح ٢/ ٣٥١». وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. «المجروحين ١/ ١٨٩»، وقال أبو علي الحافظ: منكر الحديث ضعيف. «اللسان ٢/ ١٩»، =

٢٣- بشر بن الحسين الهلالي، أبو محمد الأصبهاني(١):-

روى عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك وغيره كتابا يزيد عدده على مائة وخمسين حديثا / أكثرها موضوعة. روى عنه الأصبهاني. [ش: ق٩أ]

٢٤- بكر بن زياد الباهلي(٢):-

روى عنه أهل الشام أحاديث موضوعة عن عبدالله بن المبارك.

٢٥- بَزِيع بن حسان البصري، أبو الخليل الخصّاف(٣):-

روى عن هشام بن عمرو ومحمد بن واسع والأعمش أحاديث

= وقال ابن عدي: هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات. «اللسان ٢/ ١٩». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٣١١، المغني ١/ ١٠٤).

(١) بشر بن الحسين، أبو محمد الأصبهاني الهلالي، صاحب الزبير بن عدي. «اللسان ١/ ٣١٥».

قال البخاري: فيه نظر. «الكبير ٢/ ٧١»، «الصغير ٢/ ٢٦». وقال ابن حبان: يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة. «المجروحين: ١/ ١٩٠». وقال الدارقطني: متروك. «الضعفاء والمتروكين ١٢٦». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الجرح ٢/ ٢٥٥، الكامل ل ٣٤ ب، الميزان ١/ ٥١٣، اللسان ٢/ ٢١).

(٢) بكر بن زياد الباهلي، يروي عن ابن المبارك. «الميزان ١/ ١٤٥».

قال ابن حجر: ذكر الطوسي في رجال الشيعة بكر بن زياد الحنفي مولاهم الكوفي، من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه، فلا أدري أهما واحد أم اثنان. «اللسان ٢/ ٥١».

قال ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. «المجروحين ١/ ١٩٦، ١٩٧».

قال الذهبي: صدق ابن حبان. «الميزان ١/ ٣٤٥».

وترجمته أيضا في: (المغني ١/ ١١٣، اللسان ٢/ ٥١).

(٣) بزيع بن حسان، أبو الخليل الخصاف، من أهل البصرة. «المجروحين ١/ ١٩٨».

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. «الجرح ٢/ ٤٢١». وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء =

موضوعة يرويها عنه الثقات[1]، مثل عبد الرحمن بن المبارك وغيره.

٢٦- **بُهْلُول بن عُبيد**[2]:- روى أحاديث موضوعة[3] عن إسماعيل بن أبي خالد وسلمة بن كُهَيل وغيرهم، يرويها عنه الثقات مثل محمد بن موسى الجرشي والحسين بن قزعة وغيرهما من أقرانهما.

٢٧- **بَخْتَري**[4] **بن عبيد**[5] **الطائي**[6]:- روى عن أبيه عن أبي هريرة

= موضوعة كأنه المتعمد لها. «المجروحين ١/ ١٩٩». وقال الدارقطني: متروك. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ١٣٢». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (التاريخ الكبير ٢/ ١٣١، كنى الدولابي ١/ ١٦٥، الكامل ل ٤٢ أ، س البرقاني ص ٣ الميزان ١/ ٣٠٦، المغني ١/ ١٠٣).

(١) اللسان«٢/ ١٢»

(٢) «اللسان ٢/ ٦٧».

(٣) بُهلول بن عُبيد الكندي الكوفي، أبو عبيد. «اللسان ٢/ ٦٧».

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، منكر الحديث. حسبك به ضعفا. «الجرح ٢/ ٤٢٩». وقال ابن حبان: شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال. «المجروحين ١/ ٢٠٢». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٣٥٥، المغني ١/ ١١٦).

(٤) البختري: أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة، وخاء معجمة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها. «الإكمال ١/ ٤٥٩».

(٥) البختري بن عبيد بن سليمان الطابخي، الشامي من أهل القَلَمون، بفتح القاف واللام، آخره نون، موضع بدمشق. «التهذيب ١/ ٤٢٢».

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب. «الجرح ١/ ٤٢٧». وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته. «المجروحين ١/ ٢٠٢، ٢٠٣». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٣٩٩، المغني ١/ ١٠١).

(٦) في ش «الطائي» وكذا في المجروحين، وفي بقية المصادر كالإكمال والتهذيب: «الطابخي». وضبطه بهامش التهذيب بالباء الموحدة بعد الألف ثم معجمة. «التهذيب ١/ ٤٢٢».

أحاديث موضوعة[1]، يروي عنه هشام بن عمار وغيره.

٢٨- بركة بن محمد الحلبي[2]:-

يروي عن يوسف بن أسْباط أحاديث[3] موضوعة.

٢٩- تَليد بن سليمان المحارِبي[4]:-

---

(١) «التهذيب» ١/ ٤٢٣».

(٢) بركة بن محمد الحلبي. «اللسان ٢/ ٨».
قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وربما قَلَبه، وإذا أدخل عليه حديث حدَّث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. «المجروحين ١/ ٢٠٣». وقال الدارقطني في سننه: بركة يضع الحديث. «سنن الدارقطني ١/ ١١٥».
وقال الذهبي: متهم بالكذب. «الميزان ١/ ٣٠٤». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.
وترجمته أيضا في: (المغني ١/ ١٠٢).

(٣) «اللسان ١/ ٤٢٣».

(٤) تليد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان، أبو إدريس، الكوفي الأعرج مات سنة ١٩٠هـ. «التهذيب ١/ ٥٠٩». «ت بغداد ١/ ١٣٣».
قال أحمد بن حنبل: هو عندي كان يكذب. «التهذيب ١/ ٥٠٩». وقال ابن معين: ليس بشيء. «التاريخ ٣/ ٢٨٥». وقال مرة: كذاب. «التاريخ ٣/ ٥٤٦». وقال أبوداود: رافضي خبيث، رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر. «الميزان ٣٥٨»، «التهذيب ١/ ٥١٠».
وقال النسائي: ضعيف. «الضعفاء ص ٢٦». وقال يعقوب النسوي: رافضي خبيث. وقال صالح بن محمد: كان أهل الحديث يسمونه بليدا. . وكان سيء الخلق. «التهذيب ١/ ٥١٠».
وقال ابن حبان: كان رافضيا يشتم أصحاب محمد ﷺ. «المجروحين ١/ ٢٤». وقال ابن عدي: يتبين على روايته أنه ضعيف. «الكامل ق ٤٦ أ». وقال الدارقطني: ضعيف. «التهذيب ١/ ٥١٠». وقال ابن حجر: رافضي ضعيف. «التقريب ١/ ١١٢».
وقال الخطيب: قال أبو بكر المروزي: قال أحمد بن حنبل في تليد بن سليمان كان مذهبه التشيع، ولم ير به بأسا. وقال ابن عمار: زعموا أنه لا بأس به. «ت بغداد ٧/ ١٣٧».
ومما تقدم من أقوال الأئمة فيه يظهر أن ضعفه هو الراجح خاصة أن جرحه جاء من الأكثرين مفسَّرا. وقول أحمد فيه مختلف، وقول ابن عمار ذكره زعما لا قطعا فلا يدل على توثيق.